

الواقع ، تبريرها عبر وجود قاعدة قياس النعت بالفعل . لتتناول الأمثلة التالية :

(30) ء - كل نفس ذائقة الموت .

ب - كل نفس ذائقة الموت .

(31) ء - انا قاتلٌ غلامك .

ب - أنا قاتلٌ غلامك .

نلاحظ ، في هذه الأمثلة ، أن النعت عندما يتخلّى عن حركة التنوين يتصرف تصرفاً بالامكان تبريره عبر رده الى قاعدة قياس النعت بالاسم . فيأخذ النعت ، في هذه الحالة ، مضافاً اليه ؛ كما في (30 - ب) وفي (31 - ب) .

يمكن إبراز أمثلة أخرى تؤكد وجود هذه القاعدة القياسية :

(32) ء - الولد لبناني أصله

ب - الولد لبناني الأصل

(33) ء - الولد قتيلٌ أبوه

ب - الولد قتيلٌ الأب .

(34) ء - الولد سهلٌ اقناعه

ب - الولد سهلٌ الإقناع

لا نودّ ، هنا ، التوسع في الجمل السابقة ولكننا نكتفي بالاشارة الى أن الجمل (32 - ب) و (33 - ب) و (34 - ب) بالامكان اعتبارها متحوّلة تبعاً من الجمل (32 - ء) و (33 - ء) و (34 - ء) بواسطة قاعدة قياس النعت بالاسم .

لا بد لنا ، هنا ، من وقفة ، لتوضيح الملاحظات السابقة ، وذلك من خلال وصف اشتقاق بعض الجمل التي ورد ذكرها .

(2) غني عن الذكر أن هذه القاعدة تحتاج الى دراسة أعمق في سبيل اقرارها . نكتفي فقط ، هنا ، بالاشارة الى امكانية وجودها من ضمن قواعد اللغة العربية . تقوم هذه القاعدة بحذف الضمير وبالحاق « أل التعريف » بالاسم ،

فجمله :

(1) الولد لبناني أصله

تصبح :

(2) الولد لبناني الأصل .